رفعت بنو الحسنين دونك في • سبع المثاني في الحديث المسند
كرم يلوح على شمائلهم كما • لاحت مصابيح الدجا للمهتدي
ومحامد علت المحامد فاغتدى • سيرا بها اهل المكارم تقتدي
ان تدع احمد يبتدرك ملبيا • من ليس يبرح للنبي يتشهد
جمعت لمنصبه الفضايل شرفا • جمعت مفرقة الحروف لامجد
هو بهجة الدنيا وعقد ابهلها • وغياثها من كل خطب انكد
مولاي جيتك والبلاد بعيدة • وطمعت فيك وانت غاية مقصدي
ورجوت منك كفاية اعطو بها • محوى كتاب للذنوب مسودي
فامدد لي يدا تطول تماديا • ومنيعة يروى بها الظمي الصدي
واجد براد بعد ذاك مبلغي • ويكون لي لمنشي ولمنشدي
لا عود منك بخير ما املته • متزودا من جود كل المتزود
وبقيت في كنف الاله وستره • متفيا ظل النعيم السرمدي
في حيث لا الراجي يخيب ولا الذي • يخشى ولا باب النوال بموصد

وقال رحمه الله ونفعنا به ونور ضريحه في
مولانا الشيخ الصالح عمر بن محمد النهاري

رفاق الظاعنين متى تعودوا • وذاك العذب وردا ذا زرود
فعوجوا بي على اثار ليلى • فما ادري الغريب متى يعود

زوروا

زوروا اشعبها فعلى فوادي • وقلبي من نسيمه برود
رفاق الظاعنين ترفقوا بي • فقلبي في هوى ليلى عميد
اعيدوا لي الحديث بذكر ليلى • اعيدوه فديتكم اعيدوا
مررت على بقية ربع ليلى • فساعدني على دمع يجود
وحييت الطلول فلم يجبني • وكيف يجيبني صنم ركود
نات وتباعدت ليلى وعزت • علي وما تباعدت العهود
رعى الله الزمان زمان ليلى • ولا رعى التفرق والصدود
فما احلى هواها في فوادي • وان بخلت علي بما اريد
حرى فلم السعادة باسم ليلى • فطاب بذكرها عيشي الرغيد
فكيف يلومني في حب ليلى • خلي القلب ادمعه جمود
وان فتى يمر بدار ليلى • ويلثم حيث موطيها سعيد
وان فتى رمته عيون ليلى • ومات على الفراش هو الشهيد
نعم يبلي الزمان وحب ليلى • جديد ليس يبليه الجديد
رفعت عشية بديار ليلى • وادمعي در نضيد
ونبهت الغرام فهيجتني • سواجع في الاراك لها نشيد
لحى الله الزمان فقد بلاني • بصبر ناقص وجوى يزيد
يبيد صغيرة ويبيد اخرى • ويمنح نعمة ولها حسود